

الإبراهيمي أمام مجلس الأمن: يجب ألا يكون للأسد دور في المرحلة الانتقالية

حيال الوضع السوري منذ شهور في ظل دعم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والقوى الغربية الأخرى حركة المعارضة المسلحة وممارسة الضغوط لإصدار قرارات من شأنها التهديد بفرض عقوبات على النظام السوري، في حين استخدمت روسيا والصين للمرة الثالثة حق الرفض «الفيتو» لعرقلة إصدار تلك القرارات.

وتابعت الصحيفة أن الإبراهيمي حمل طرفي الصراع على السواء والمسؤولية، إذ ألقى اللوم على كل من الحكومة السورية وقوات المعارضة المدعومة من الغرب في تأجيج الصراع الدموي الذي بدأ منذ عامين تقريبا، مضيفا بقوله «يحمل الطرفان على تدمير سورية بشكل خطير، وفي حال تدمير سورية، ستجر المنطقة بأسرها إلى وضع في غاية السوء».

ولفتت الصحيفة إلى أن الإبراهيمي نفى بشدة - عقب جلسة مشاورات مغلقة عقدها مجلس الأمن الدولي - أي نية له بالتخلي عن مهمته مثلما فعل الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان، وقال «في اللحظة التي ساشعر فيها بعدم جدوى دوري، فسأترك موقعي على الفور».

وفي السياق ذاته، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الأخضر الإبراهيمي، في محاولته التوسط للوصول إلى تسوية للأزمة، أعلن أنه حان الوقت لأن ينحرك المجلس بطريقة تسمح بإزالة أي غموض لتحقيق حل سياسي وليس عسكريا، وذلك في إطار تقديمه تقييما متشابها لمجلس الأمن الدولي.

وأشارت الصحيفة في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني إلى أن روسيا استضافت الإبراهيمي أمس على مائدة غداء عقب اجتماعه في الأمم المتحدة إلى جانب سرفاء الدول الخمس الأعضاء بمجلس الأمن بينما لم يبد أن هناك أملا في حدوث انفراجة للأزمة الراهنة.

عواصم - وكالات: ناشد المبعوث المشترك لأمم المتحدة والجامعة العربية لحل الأزمة السورية الأخضر الإبراهيمي مجلس الأمن الدولي أمس الأول بالتحرك «الآن» لإنقاذ سورية نظرا لبلوغ الأعمال المروعة فيها مستويات غير مسبوقة.

وقال الإبراهيمي نقلا عن مصادر دبلوماسية من داخل المجلس «لأنزال في نفسها المرحلة التي كنا عليها منذ شهرين وقد حان وقت العمل الآن فتحرك مجلس الأمن بات ضروريا الآن..»

المسألة لم تنته.. وثمة ضرورة ملحة لتحقيقات دولية محددة على بعض هذه الجرائم».

وأضاف أن «شرعية الرئيس السوري بشار الأسد يتعثر علاجها فلا يزال النظام القمعي في دمشق، كما كان ما لم يزد والخوف بات أقل عند الشعب».

وعلى الصعيد الإقليمي أشار الإبراهيمي إلى أن «الصورة تبعث على القلق.. وثمة آثار سلبية إذا استمرت الأزمة في التصاعد فقد أصبحت سورية مسرحا للقوات المتناحرة ولا تأمن أي دولة من دول الجوار من الوقوع في ادعاءات الصراع».

وأعرب الإبراهيمي عن أسفه «لما يمكن أن يبدو أنه ترديد لما قيل من قبل»، مضيفا أن «الجميع يرى البلاد في حالة انهيار ولا يمكن سوى المجتمع الدولي أن يساعد وقبله مجلس الأمن».

وشدد الإبراهيمي على أنه بناء على بيان جينيف الصادر في 30 يونيو الماضي «يجب ألا يكون للأسد دور في المرحلة الانتقالية».

وقد تصدرت كلمة الإبراهيمي صفحات كبريات الصحف الأميركية الصادرة أمس، معتبرة أنه تقييم محيبي للأمل خلال اجتماعه أمس الأول في مجلس الأمن.

وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إلى أن مجلس الأمن الدولي منقسم

المالغ والمجلس الوطني يعتبران تصريحاته مخالفة للنظام الأساسي للانتلاف انتقادات حادة لإعلان الخطيب استعداده لحوار مشروط وإدليبي لـ «الأنباء»: النظام السوري غير مؤهل لقبول أي مبادرة

يجب أن تكون هناك ضوابط لفكرة التفاوض مع النظام وأركز على فكرة التفاوض لنقل السلطة مع النظام وليس الفهر والاستيلاء».

وأوضح البيان أن المجلس الوطني يؤكد تمسكه المطلق بهذه الإرادة الشعبية السورية ورفضه أي تسوية مع النظام السوري وأي تفاوض معه.

بدوره انتقد هيثم المالغ عضو اللجنة القانونية للانتلاف إصدار الخطيب هذه التصريحات من دون التشاور مع الانتلاف وخاصة اللجنة القانونية. واعتبر المالغ أيضا أن هذه التصريحات تتناقض مع النظام الأساسي للانتلاف الذي نص صراحة على أنه لا حوار مع النظام أو أي من رموزه بعد أن قتل أكثر من 100 ألف سوري ودمر أكثر من 60٪ من سورية واعتقل ربع مليون سوري وتسبب لجوء نحو مليون سوري إلى الخارج. ووصف النظام بأنه لم يعد سلطة قائمة وإنما عصابة تحكم البلد بمنطق المفاتيح.

● **عواصم - أحمد لطفي والوكالات**

وأيضا لو قبل النظام الشرطين الأساسيين اللذين وضعهما النظام قال ادليبي «لا اعتقد مطلقا أن النظام يقبل مثل هذه الشروط، هذا النظام خبيرنا تماما طريقة تعامله الأمنية والعسكرية مع الثورة وهو غير مؤهل أصلا لقبول أي مبادرة سياسية، وفي حال قبل الشرطين الأوليين الذين وضعهما الخطيب اعتقد أنهما غير كافيين أصلا للانتقال إلى مرحلة التفاوض»، وأضاف:

160 ألف معتقل من السجون السورية وتمديد جوازات سفر السوريين خارج البلاد أو تجديدها.

من جانبه اعتبر عمر ادليبي المتحدث باسم لجان التنسيق المحلية أن العرض الذي طرحه الخطيب يمثل من حيث المبدأ التسوية مع النظام وليس من حيث المبدأ الاعتراف الوطني كونه لم يصدر ببيان رسمي عن الهيئة السياسية للانتلاف.

وأكد في اتصال هاتفي مع «الأنباء» أن النظام الذي لم يعترف يوما بالحراك السلمي ولا بالثورة والنوار واتهمها دائما بأنها عصابات اإرهابية وحرب خارجية على الدولة، ليس قابلا للتفاوض لتسليم السلطة للشعب ولا للحوار، والدليل على ذلك أنه مستمر في اتباع الحل العسكري وتجربتنا معه لاسيما عدم إفراجه عن أي من المعتقلين السياسيين ولا حتى من خلال مراسيم العفو التي كان يصدرها بليل على أنه يعن بضرب هذا الحراك الثوري حتى يشقه السلمي وهناك آلاف الأحرار من الثوار السلميين مازالوا قيد الاعتقال

أثارت تصريحات رئيس الانتلاف الوطني السوري المعارض أحمد معاذ الخطيب أمس حول استعداده للحوار مع ممثلين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد بشرط الإفراج عن نحو 160 ألف معتقل وتمديد جوازات السفر للسوريين جدلا واسعا وانتقادات في صفوف المعارضة، حتى في صفوف الانتلاف الوطني نفسه، حيث أعربت لجان التنسيق عن اعتقادها أن الموقف هو موقف شخصي لا يعبر عن موقف الانتلاف مؤكدا أن النظام غير مؤهل للحوار، كما اعتبرها المجلس الوطني مخالفة للنظام الأساسي للانتلاف.

وجاءت ردود الفعل هذه على ما أورده الخطيب في بيان منشور على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي.

وقال الخطيب بحسب البيان «انني أعلن أنني مستعد للجلوس مباشرة مع ممثلين عن النظام السوري في القاهرة أو تونس أو إسطنبول»، مشترطا إطلاق

طائرات النظام تدك المدن الثائرة.. ومقاتلو المعارضة يعطبون عددا منها في مطار «كوبرس» الجيش الحر يقصف مطار دمشق الدولي براحمات الصواريخ



مقاتلان من الجيش الحر يقصفان بالمد «إي بي جي» قوات النظام في عين ترما بدمشق (رويترز)

كذلك وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في أنحاء درعا البلد وقصف براحمات الصواريخ على المنطقة، وقصفت الدبابات بلدات خربة غزالة ويصر الحريز النعيمة تخللتها اشتباكات عنيفة في النعيمة واطراف بصر الحريز.

من جانب آخر، تجدد القصف صاروخي على مدينة كفرزيتا وقرى شهريان وشوئين والديرونة في جبل شحشوب بريف حماة، وقصف المدفعية قرى العمقة والحواش بسهل الغاب كما أسقط الجيش الحر طائرة ميغ فوق كرتان بحسب شبكة شام.

وفي المنطقة الشرقية، وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في أنحاء الحويقة والجبيلة وسط قصف معظم أحياء دير الزور. ووجدت راجمات الصواريخ قصفها لمنطقة مصيف سلمى بمحافظة اللاذقية.

وحلب الجديدة. وأعلن نشطاء ان الجيش الحر تمكن من اعطاب عدة طائرات داخل مطار كوبرس العسكري المحاصر على يد مقاتلين من جبهة النصرة وحركة الفجر الإسلامية.

وجاء ذلك بعدما أعلن الجيش الحر عن بدء معركة تحرير مطار كوبرس تحت اسم «معركة القادسية»، حيث يحتوي المطار على كميات كبيرة من الذخيرة الطائرات والآليات المتواجدة في المطار وللمطار أهمية استراتيجية، بحسب النشطاء.

وتعرضت قرى ومدن ادلب لقصف صاروخي ومدفعي من قبل قوات النظام، لاسيما مدن سربين واريحا وسراقب وقرى الريف الشرقي لجسر الشغور وقرى جبل الزاوية كما سقط جرحى في بلدة اللطيران الحربي على بعد 3 كيلومترات غرب سراقب، وفقا لما أورده شام، لكن مقاتلي المعارضة

عواصم - وكالات: أعلن الجيش السوري الحر انه قام بقصف مطار دمشق الدولي براحمات الصواريخ، وأن اعمدة الدخان شوهت من تلك المنطقة، فيما واصلت القوات الموالية للرئيس بشار الاسد عملياتها العنيفة على المناطق الساخنة في ريف دمشق والقوطة والأحياء الجنوبية، وقد قابل مقاتلو الجيش الحر والكتائب الثائرة ضد النظام هذا التصعيد باقتحام ومحاصرة عدد من المواقع الاستراتيجية التابعة للنظام في ادلب وحمص وحلب وحماة حيث جرت اشتباكات عنيفة.

فقد قالت شبكة شام الاخبارية ان قوات النظام قصفت بالهاون مخيم اليرموك وحي القدم وجوبر كما جرت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في مخيم اليرموك، حيث تصاعد الدخان جراء القصف عليه وعلى حي جوبر بمنطقة المسلخ.

وشنت قوات الامن حملة دهم وتفتيش في عدة مناطق بحي ركن الدين وسط دمشق.

وفي ريف دمشق قصفت مدفعية النظام الثقيلة مدينة المعضية وداريا وبلدة بيت سحم، كما استهدفت داريا بالدبابات وراجمات الصواريخ.

وشهدت حرستا اشتباكات بين الجيش الحر وجيش النظام، خاصة في محيط ادارة المركات، حيث ناشطون صورا لاقتحام مقاتلي المعارضة للدارة، وواصل النظام ارسال تعزيزات العسكرية الضخمة إلى داريا.

اما في محافظة حلب، فقد قامت قوات النظام باستخدام المدفعية في قصف حي طريق الباب وسط اشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في حي كرم الجبل

في سورية الأسد.. أسماء هي السيدة الأولى

مخلوف، ليصير ملكا لأسماء، بعد اعادته منذ سنوات لوالدة الاسد إثر تصحيح خبر عن نشاط قدم أسماء الأخرس كسيدة أولي. لم تظهر مخلوف في أي نشاط علني، منذ وفاة زوجها باسل الاسد في ديسمبر 1994. لكن في العام 2006، رعت مخلوف، كسيدة أولى، أول نشاط علني منذ سنوات وهو المؤتمر النسائي العام الذي افتتح في دمشق في مكتبة الاسد الوطنية، بصفتها راعية للمؤتمر والرئيسة الفخرية للاتحاد النسائي. وقال ناشطون في أحاديث متفرقة مع «ايلاف» إنه جاءت اعادة لقب السيدة الاولى لأسماء ضمن صفقة لإبقائها في سورية وموازنتها بشار الاسد في حربه ضد شعبه، وتسويق روايته أنه يحارب اإرهابيين، الامر الذي وصل إلى درجة ترديدها عبارة الله على الظالم في جميع لقاءاتها، وهل تضمنت هذه الصفقة، في حال وجودها، تقاسما رسميا لأموال عائلات الاسد ومخلوف والأخرس التي هي اموال الشعب السوري؟ إلا أن البيان الذي نشره المكتب الاعلامي الرئاسي يؤكد ضمنا أن بشرى الاسد، شقيقة بشار، التي يقال إنها كانت وراء منح لقب السيدة الاولى لأسماء، غادرت سورية فعلا مع اولادها لأن نيا مغادرتها واقامتها في دبي لم ينهف المكتب الاعلامي.

لندن - ايلاف: حسم الصراع على لقب السيدة الأولى بين أسماء الاسد، زوجة الرئيس السوري بشار الاسد، وأنيسة مخلوف والدة الرئيس السوري وزوجة الرئيس الراحل حافظ الاسد، لصالح أسماء الاسد، بعدما كان صراعا خفيا، سمي بالحر الناعمة، جرى على مدى سنوات. وما عزز هذا الصراع كان عزوف أنيسة مخلوف عن الظهور في المناسبات العامة، إلى أن تزوج ابنها أسماء الأخرس في العام 2000.

إلا أن أسماء الوافدة الجديدة حاولت كسر القاعدة، والتواجد في المناسبات، والظهور أمام وسائل الاعلام بحجة تحسين صورة عائلة الاسد والوقوف إلى جانب زوجها، إلا أنها لم تمنح لقب السيدة الاولى قط. في الطرف المؤازر للوالدة أنيسة مخلوف، وقفت ابنتها بشرى بالمرصاد لأسماء، ومنعتها من توسيع نفوذها، ورفضت ظهورها المتكرر في وسائل الاعلام، وتردد عنها رفضها ظهور زوجة أخيها كنجما السينما.

ونشرت هذا الأسبوع الصفحة الخاصة برئاسة الجمهورية العربية السورية على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي خبرا مفاده أن والدة الرئيس بشار الاسد لم تغادر سورية إلى دبي، وكان لافتا اختفاء اسم السيدة الاولى قبل اسم أنيسة

صابرين تتبرأ من «حرائر سورية»

تبرأت صابرين من حملة «انقذوا حرائر سورية»، مؤكدة انها اكتشفت انه لا جمعية من الاساس تحمل هذا الاسم.

ولوضحت الفتاة المصرية لـ «انسا زهرة»، قائلة: بالفعل تلقت اتصالا من إحدى الصحافيات السوريات المقيمت في القاهرة، وقد عرضت علي ان اكون سفيرة لدعم حرائر سورية الموجودات في مصر واقف بجوارهن واكون متحدثة رسمية باسمهن وشارك في اعلانات تلفزيونية لدعمهن، فوافقت على الفور، لكني فوجئت بالفعل تتصل بي لتؤكد ان هناك شيئا خدعها ويسعى الى جمع اموال من

الفنانات المصريات باسم الحملة والجمعية التي لم يتم اشهارها من الاساس. وتضيف: بالفعل تلقت رسالة تطالبيتي بدفع مبلغ من المال للتبرع للحملة، وعندما اتصلت بالصحافية اكدت لي انه لا جمعية من الاساس حتى يتم التبرع لها.

يذكر انه تردد انه وقع الاختيار على صابرين وشاهيناز كسفيرتين لحملة «انقذوا حرائر سورية»، التي تهدف الى تقديم الدعم لهؤلاء السوريتين، خصوصا الفتيات اللواتي يتزوجن عن طريق المساجد من اجل البحث عن مكان للسكن.

كندة علوش تجمع تبرعات للاجئين في مصر

القاهرة: في لفته انسانية منها، قامت الفنانة السورية كندة علوش بتبني مبادرة جمع التبرعات للاجئين السوريين المتواجدين حاليا في مصر.

كندة قامت بالترويج لدعوتها على حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي

مستودعات حزب الله في وادي البقاع في لبنان. وأشارت المصادر الإسرائيلية إلى انه يعتقد ان القوافل السورية الموجهة إلى حزب الله تحتوي على اسلحة استراتيجية، لافتة إلى ان النظام السوري يستخدم المقطورات المدنية ليليا بدلا من المركبات العسكرية لنقل معدات العسكرية إلى لبنان. في هذا الاثناء، تزايد طلب المواطنين في اسرائيل على الاقتعة الواقية من أسلحة غير تقليدية في الأيام الأخيرة وذلك بالتزامن مع تحذير مسؤولين إسرائيليين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن نقل اسلحة كيميائية من سورية إلى حزب الله اللبناني.

إسرائيل تقصف «قافلة أسلحة» في سورية متجهة إلى لبنان

السورية - اللبنانية أثناء الليل في وقت يتزايد فيه القلق من إسرائيل بشأن مصير أسلحة كيميائية وتقليدية سورية.

ورفض المصدران ذكر اسميهما بسبب حساسية المسألة ولم تتوافر لديهما المزيد من المعلومات بخصوص الهدف الذي اصيب او أين وقع القصف.

وقال المصدر الأمني: بالقطع حدثت ضربة في منطقة الحدود.

وفي القدس، رفض الجيش الإسرائيلي التعليق.

وقالت متحدثة باسم الجيش: لا نعلق على تقارير من هذا النوع، لكن صحيفة «وورلد تريبيون» الأميركية ذكرت أمس أن شكوك أجهزة

الطائرات الحربية الإسرائيلية ضربت قافلة يبدو أنها تحمل أسلحة متجهة إلى لبنان، لكنه قال أن ذلك حدث على الجانب السوري من الحدود.

وتابع «كانت قافلة مسلحة تتجه نحو لبنان ولكنها ضربت على الجانب السوري من الحدود في حوالي الساعة 23:30 بتوقيت غرينتش».

وأكد المصدران أن هناك نشاطا إسرائيليا «غير اعتيادي» على مستوى عال فوق المجال الجوي اللبناني بدأ مساء أمس الأول واستمر طوال الليل.

بدورها، نقلت «رويترز» عن دبلوماسي غربي ومصدر أمني امس ان قوات اسرائيلية هاجمت هدفا على الحدود

عواصم - وكالات: شنت إسرائيل غارة الليلية قبل الماضية على قافلة عبرت الحدود من سورية إلى لبنان بحسبما قالت مصادر أمنية اشترطت عدم الكشف عن اسمها لوكالة «فرانس برس».

وقال احد المصادر ان «الطيران الإسرائيلي دمر قافلة عبرت الحدود من سورية إلى لبنان» دون الإفصاح عن الموقع الدقيق للغارة او عن محتوى القافلة.

ورفضت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي الالاء بتعليق.

وأكد مصدر اميني آخر، اشترط عدم الكشف عن اسمه بسبب حساسية الموضوع، ان

تركيا تحبط محاولة اختطاف معارض سوري

أنقرة - 1.ش.أ: نشبت امس مواجهات بين قوات الأمن التركية وأربعة أشخاص حاولوا خطف أحد معارضي النظام السوري المقيم في مدينة هطاي جنوب تركيا.

ونكرت وكالة الأناضول التركية أمس نقلا عن مراسلها بالمنطقة أن الاشتباك الذي دار بين قوات الأمن التركية وخاطفين دخلوا بشكل غير قانوني، أدى إلى جرح اثنين من الخاطفين واعتقالهما، فيما حاول الأخران الهرب نحو الحدود السورية، إلا أن قوات الأمن استطاعت القبض عليهما قبل وصولهما إلى المنطقة الحدودية، وتم تحرير المحامي والمعارض السوري.

وأضافت «الأناضول» أن سيارات الإسعاف

نقلت على الفور الخاطفين الجريحين إلى مستشفى هطاي الوطني لتلقي العلاج، وأطلق سراح المعارض السوري من دون أن يصاب بأي أذى.

وذكر مصدر أمني أن التحقيقات كشفت عن تورط أترك فس في تلك العملية التي نفذت من قبل سوريين يبدو أنهم مؤيدون للنظام السوري، مشيرة إلى أن السلطات المختصة تواصل التحقيقات اللازمة للوقوف على تفاصيل القضية.

يذكر أن محافظة هطاي تاوي الآلاف من المواطنين السوريين الفارين من الاشتباكات الدموية في بلادهم قبل نحو عامين.